

ملف المناصرة

أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي

Ahmed Hamdy Abou Zeid Al-Tanoubi

قيد الحبس الاحتياطي مصر

أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي صحفي ونقابي وباحث في المرصد العربي لحرية الإعلام، أمضى سنوات في الدفاع عن حقوق زملائه المحتجزين. وهو محتجز بصورة شبه متواصلة منذ ديسمبر/كانون الأول 2017، ويُحاكم حاليًا في قضية «مكملين 2».

01
القضية في دقيقة

أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي صحفي ونقابي وباحث في المرصد العربي لحرية الإعلام، أمضى سنوات في الدفاع عن حقوق زملائه المحتجزين. وهو محتجز بصورة شبه متواصلة منذ ديسمبر/كانون الأول 2017، ويُحاكم حاليًا في قضية «مكملين 2».

الحالة**قيد الحبس الاحتياطي**	تاريخ القبض**24 مارس/آذار 2020**	الدولة**مصر**

التهمالقضية 977 لسنة 2017 (مكملين 2): الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين وإنتاج ونشر محتوى إعلامي مضلل (أُحيلت إلى المحاكمة في 22 ديسمبر/كانون الأول 2024)
القضية 621 لسنة 2018: نشر أخبار كاذبة والمشاركة في جماعة إرهابية

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 الإفراج عن أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي فورًا ودون شروط.

02 إسقاط كل التهم المتعلقة بالممارسة السلمية للحقوق الأساسية.

03 ضمان الوصول دون قيود إلى المحامين والأسرة والرعاية الطبية الملائمة طوال فترة الاحتجاز.

04 توفير فحص طبي مستقل وفوري لأحمد حمدي أبو زيد الطنوبي والعلاج الكامل الذي تتطلبه الحالة، بما في ذلك النقل إلى مستشفى مدني مستقل عند الحاجة.

05 السماح دون شروط بزيارة الأسرة وأطباء من اختيار أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي.

06 الإفراج عن أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي لأسباب إنسانية، وفقًا لقواعد نيلسون مانديلا والمعايير الدولية للرعاية الطبية للسجناء.

07 تسليم السجلات الطبية كاملة إلى أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي وإلى الأسرة دون مزيد من التأخير.

02

الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

الاحتجاز التعسفيالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

الحرمان من الرعاية الطبيةقواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القواعد 24 إلى 27

الإخفاء القسريالاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2
العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16

ظروف احتجاز لاإنسانيةالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 10
قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)

انتهاك حرية الصحافةالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 19

الحبس الاحتياطي المطوّلالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)

المحاكمة غير العادلةالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

31 يناير/كانون الثاني 2015

اعتقال
القبض عليه في محطة مترو بالقاهرة
قبضت عليه الشرطة في محطة مترو بالقاهرة، ووُجهت إليه تهم التحريض ضد الحكومة والمشاركة في احتجاجات غير قانونية والانتماء إلى جماعة غير قانونية.

9 يونيو/حزيران 2015

إفراج
الإفراج عنه بكفالة
أمرت محكمة في الجيزة بإخلاء سبيله بكفالة في 4 يونيو/حزيران 2015، وخرج في 9 يونيو/حزيران.

21 ديسمبر/كانون الأول 2017

اعتقال
القبض عليه وإخفاؤه قبل ظهوره في قضية مكملين 2
قُبض عليه، وبعد إخفاء قسري تجاوز 40 يومًا ظهر أمام نيابة أمن الدولة العليا على ذمة القضية رقم 977 لسنة 2017 (مكملين 2) بتهمة نشر أخبار كاذبة.

27 يناير/كانون الثاني 2020

إفراج
الإفراج عنه بعد أكثر من عامين من الحبس الاحتياطي
صدر قرار بإخلاء سبيله في القضية رقم 977 لسنة 2017 في 10 ديسمبر/كانون الأول 2019، وخرج فعليًا في 27 يناير/كانون الثاني 2020.

24 مارس/آذار 2020

اعتقال

إعادة القبض عليه في مداهمة لمنزله

داهمت قوات الأمن منزلًا في كفر الشيخ فجرًا وقبضت عليه، ووُجهت إليه في القضية رقم 621 لسنة 2018 حصر أمن دولة تهمتا نشر أخبار كاذبة والمشاركة في جماعة إرهابية، ونُقل إلى سجن طرة.

1 سبتمبر/أيلول 2020

سياق

القبض على والده وإخفاؤه

قُبض على والده واختفى نحو 50 يومًا قبل ظهوره أمام نيابة أمن الدولة العليا، ثم أُخلي سبيله لاحقًا.

2 فبراير/شباط 2021

إدانة

محكمة عسكرية تقضي بسجنه 10 سنوات

صدر حكم بسجنه 10 سنوات بتهمتي نشر رسائل تكشف مواقع كمائن قوات الأمن وإنشاء صفحة لتنظيم حملات إعلامية ضد الرئاسة.

2024

منع الرعاية الطبية

منعه من إجراء جراحة للمياه الزرقاء

رفضت إدارة السجن تيسير إجراء جراحة لأحمد لعلاج المياه الزرقاء في عينه، ما يعرّض بصره لخطر جسيم. ويعاني أيضًا من السكري وانزلاق غضروفي في أسفل الظهر.

ديسمبر/كانون الأول 2024

إحالة للمحاكمة

إحالته إلى المحاكمة الجنائية

أحالت نيابة أمن الدولة العليا أحمد و29 صحفيًا وإعلاميًا آخرين إلى المحاكمة الجنائية في القضية رقم 977 لسنة 2017 (مكملين 2).

23 سبتمبر/أيلول 2025

تأجيل الجلسة

تأجيل محاكمة «مكملين 2» إلى 7 ديسمبر/كانون الأول 2025

في الجلسة الثانية لمحاكمة 29 صحفيًا وإعلاميًا في قضية «مكملين 2»، أجّلت الدائرة الأولى إرهاب بمحكمة جنايات القاهرة، المنعقدة في بدر، القضية إلى 7 ديسمبر/كانون الأول 2025 لاطلاع الدفاع على الأوراق وسماع شهود الإثبات.

7 ديسمبر/كانون الأول 2025

تأجيل الجلسة

تأجيل المحاكمة إلى 2 فبراير/شباط 2026

في الجلسة الثالثة في القضية رقم 977 لسنة 2017، أجّلت الدائرة الأولى إرهاب بمحكمة جنايات القاهرة المحاكمة إلى 2 فبراير/شباط 2026 لاستدعاء شهود الإثبات.

04
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: رُوجع هذا السجل استنادًا إلى أحدث المصادر. لا يزال أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي محبوسًا احتياطيًا، ويُحاكم مع 29 صحفيًا وإعلاميًا في قضية «مكملين 2» (رقم 977 لسنة 2017) أمام الدائرة الأولى إرهاب بمحكمة جنايات القاهرة؛ وأُجلت آخر جلسة معلنة، في 7 ديسمبر/كانون الأول 2025، إلى 2 فبراير/شباط 2026 لسماع الشهود، ولم يُعلن صدور حكم.

الخلفية والعمل

بنى أحمد حمدي أبو زيد الطنوبي مسيرته في الصحافة المطبوعة المصرية، فكتب لجريدة «الطريق» قبل أن ينتقل إلى موقع قيادي في التحرير بجريدة «الديار». وركّزت صحافته على الحقوق المدنية والسياسية في بيئة إعلامية تزداد تقييدًا بفعل الأولويات الأمنية للدولة.

وأصبح عضوًا في حركة «صحفيون من أجل الإصلاح»، التي تدعو إلى الشفافية والاستقلالية داخل نقابة الصحفيين المصرية. وبوصفه باحثًا في المرصد العربي لحرية الإعلام، وثّق الانتهاكات المرتكبة بحق الصحفيين، ومنها الاحتجاز التعسفي والرقابة والملاحقات بموجب قوانين الجرائم الإلكترونية والإرهاب. وجعله عمله في الدفاع عن زملائه المحتجزين شخصية معروفة في أوساط المدافعين عن حرية الصحافة المتقلصة في مصر.

القبض والاحتجاز

قُبض على أحمد مرات عدة. فقد قُبض عليه في 31 يناير/كانون الثاني 2015 وأُفرج عنه بكفالة في يونيو/حزيران 2015. وفي 21 ديسمبر/كانون الأول 2017 قُبض عليه مجددًا، وبعد إخفاء قسري تجاوز 40 يومًا ظهر أمام نيابة أمن الدولة العليا على ذمة القضية رقم 977 لسنة 2017 حصر أمن دولة عليا، وهي تحقيق واسع يُعرف في الإعلام المصري باسم «مكملين 2». واستُخدمت القضية لملاحقة عشرات الصحفيين والناشطين والشخصيات المعارضة بتهم تتعلق بالأمن الوطني والانتماء إلى منظمات محظورة.

وأُفرج عنه في 27 يناير/كانون الثاني 2020. وفي 24 مارس/آذار 2020 داهمت قوات الأمن منزله في كفر الشيخ وقبضت عليه مجددًا، ووُجهت إليه في القضية رقم 621 لسنة 2018 حصر أمن دولة تهمتا نشر أخبار كاذبة والمشاركة في جماعة إرهابية. ونُقل أولًا إلى سجن طرة، ولم يُعلن مكان احتجازه الحالي. ويمكن تمديد الحبس الاحتياطي في مصر إلى أجل غير مسمى عبر أوامر قابلة للتجديد مدتها خمسة عشر يومًا أو خمسة وأربعون يومًا، وفي 22 ديسمبر/كانون الأول 2024 أحالت النيابة قضية «مكملين 2» إلى المحاكمة.

الصحة والحرمان من الرعاية الطبية

يعاني أحمد من الجلوكوما، وهو مرض متفاقم في العين قد يؤدي إلى عمى لا رجعة فيه دون علاج. ويحتاج إلى جراحة للسيطرة على المرض، لكن إدارة السجن رفضت تيسير العملية أو توفير رعاية طبية ملائمة. ويعرّض الحرمان من العلاج بصره لخطر جدي.

كما يعاني من السكري ومن انزلاق غضروفي في أسفل العمود الفقري، ويستلزم كلاهما متابعة طبية مستمرة. وقد تدهورت هاتان الحالتان خلال احتجازه المطوّل في ظروف سجن سيئة.

الإجراءات القضائية

في 22 ديسمبر/كانون الأول 2024، أحالت نيابة أمن الدولة العليا المصرية أحمد و29 صحفيًا وإعلاميًا آخرين إلى المحاكمة الجنائية في القضية رقم 977 لسنة 2017، بتهم الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين وإنتاج ونشر محتوى إعلامي مضلل لقنوات منها «مكملين». وفي جلستها الثانية، في 23 سبتمبر/أيلول 2025، أجّلت الدائرة الأولى إرهاب بمحكمة جنايات القاهرة، المنعقدة في بدر، المحاكمة إلى 7 ديسمبر/كانون الأول 2025، ثم أُجلت مجددًا إلى 2 فبراير/شباط 2026 لسماع شهود الإثبات. ولم يُعلن صدور حكم.

وتتسم قضايا نيابة أمن الدولة في مصر بالحبس الاحتياطي المطوّل، وتقييد وصول المحامين، والمحاكمة أمام محاكم أمن الدولة طوارئ أو أمام محاكم جنائية عادية وفق إجراءات الطوارئ. وكثيرًا ما يُحتجز المتهمون في هذه القضايا سنوات قبل المحاكمة.

القلق الدولي والمحلي

تجسّد قضية أحمد استخدام الحبس الاحتياطي المطوّل شكلًا من أشكال العقاب دون إدانة. واسترعى احتجازه اهتمام منظمات

حريـة الصـحافة، الـتي تـرى فيـه جـزءًا مـن حملـة أوسـع لإسـكات الصحافة المستقلة وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في مصر. وزاد تدهور صحته وحرمانه من العلاج الطبي اللازم من المخاوف على سلامته.

آخر مستجدات القضيةامسحوا الرمز أو زوروا
الصفحة:https://humena.org/ar/defenders/ahmed-hamdy-abou-zeid-al-tanoubi/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 2020-03-24. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org